

الفصل الأول

المقدمة ومشكلة البحث

- أولا : تقديم
- ثانيا: مشكلة البحث وأهميته
- ثالث: هدف البحث
- رابعا: تساؤلات البحث
- خامسا: مصطلحات البحث

تقديم :

أصبح النهوض بالرياضة ضرورة قومية وإنسانية باعتبارها من أهم وسائل إعداد وتنمية جميع أفراد المجتمع ، لمواجهة التحديات الحضارية التي تتطلب زيادة في القدرات البدنية و المهارية والمعرفية والوجدانية في المجال الرياضي وتمثل المعرفة الرياضية أحد المجالات الهامة في حياة الفرد الرياضي حيث تعد أحد أهم الوسائل الثقافية التي تسهم في البنية المعرفية للرياضة كظاهرة اجتماعية ، كما تعمل علي تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وتعد أحد الدعائم الأساسية في تطوير وتحسين برامج التربية الرياضية وتحليل وانتقاء المواقف التعليمية والتربوية المناسبة .

يشير محمد حسن علاوي ١٩٨٧م إلي أن المعرفة الرياضية تحتل درجة كبيرة من الأهمية ويتأسس عليها اكتساب السلوك الصحيح للفرد أثناء تعلم المهارات الرياضية كما يؤكد علي انه كلما ازداد إتقان المعارف النظرية الخاصة لكل نشاط رياضي وطرق تطبيقها كان المتعلم أقدر علي تنمية وتطوير المستوي المهاري إلي أقصى درجة كما انه يستطيع الاحتفاظ بالمعلومات مدة طويلة عن احتفاظه بمهاراته الحركية وكذلك بلياقته البدنية. (٤٦ : ٢٩٧) (٤٧ : ٢٤٧).

ويري أمين أنور الخولي ١٩٨٢م أن المعرفة الرياضية تهدف إلي التعرف علي العلاقة بين ممارسة النشاط البدني وبين القيم والخبرات والمفاهيم المعرفية التي يمكن اكتسابها من خلال ممارسة النشاط الرياضي ، كما تهدف إلي تنمية المعلومات و المهارات المعرفية كالفهم والتطبيق والتحليل و التركيب و التقويم لجوانب معرفية في جوهرها رغم انتسابها إلي التربية البدنية . (١٢ : ١٥٩) .

ويتفق كل من محمد حسن علاوي ١٩٨٦م ، محمد صبحي حساتين وحمد عبد المنعم احمد ١٩٩٧م علي أن النجاح الحقيقي للطالب الذي يمارس الرياضة بانتظام هو الذي يجمع بين الممارسة الرياضية والجوانب المعرفية للنشاط الرياضي التخصصي ، وأن عملية التعلم لا تقتصر علي التعلم الحركي و المهاري بل تشتمل علي المعارف والمعلومات المكتسبة والمرتبطة بالنشاط الرياضي . (٤٧ : ٢٥٥) (٩٤ - ٩٣ : ٥١) .

ويري كلا من ليلى السيد فرحات ٢٠٠١م ، أمين أنور الخولي ومحمود عبد الفتاح عنان ١٩٩٩م أن المعرفة تعد أحد الأهداف الهامة لمعظم برامج التربية الرياضية والتي يجب الاهتمام بها ، كذلك فإنها تعتبر جزء أساسي لتعلم المهارة والاحتفاظ بها وارتفاع مستوي أدائها حيث تعد المرحلة المعرفية من أولي مراحل التعلم الحركي للمهارات وأكثرها أهمية والتي من خلالها يلم الطلاب بالمهارة وأبعادها المختلفة مما يساعد تحقيق الهدف المنشود. (٤٣:٤٧-٣٤) (١٤:٦٣-٦٤).

ويذكر عماد محمد السيد عبد المجيد نقلا عن ليفي Leve ٢٠٠٢م أن المهم في التعليم ليس هو التكرار في حد ذاته إنما هو التغيير في التنظيم المعرفي. (٦:٣٧).

ويشير كلا من أمين أنور الخولي ومحمود عبد الفتاح عنان نقلا عن هارا Harra ١٩٩٩م إلي أن تعليم القدرات العقلية المعرفية يعتبر من أهم الجوانب التي لا يمكن الاستغناء عنها في مراحل تعليم الرياضة ، وأن أنجح المدرسين هم من تنبهوا إلي أهمية الجانب المعرفي العقلي وخططوا لإكساب المعارف النظرية للطلاب. (١٤:٦١-٦٢).

ويري كل من دونالد Donald ١٩٧٨م ، هيلين Helen ١٩٧٤م أن الاختبارات المعرفية غالبا ما تستخدم بجانب الاختبارات المهارية لتساعد المتعلم علي فهم القوانين ، الأساسيات الفنية ، المصطلحات داخل الأداء الرياضي لما لها من أهمية كبيرة في تحقيق أهداف البرنامج التعليمي ، كما أن التقييم في التربية البدنية لا يكتمل دون أن يستخدم الاختبارات المعرفية حيث أن التقويم والقياس يفيدنا كوسيلة لتحديد مدى النجاح الذي وصلنا إليه كعاملين في هذا المجال وذلك في سبيل تحقيق أهدافنا (٦٩:٣٩) (٩٢:٧٣).

ويضيف محمد صبحي حساتين نقلا عن بوتشر Bucher ١٩٩٥م أن أهمية استخدام أساليب التقويم المناسبة في التربية الرياضية لمعرفة مواطن القوة والضعف للأفراد في البرامج الموضوعه لهم لتحديد مدي تقدمهم ، ولقد ثبت بالبحث العلمي أن جميع الاختبارات تعتبر من أكثر أدوات التقويم استخداما إن لم يكن أكثرها علي الإطلاق. (٤٩:٥٤).

ومن هنا يري الباحث أهمية بناء الاختبارات المعرفية كوسيلة تقويمية وموضوعية هامة بجانب الاختبارات البدنية والمهارية في المجال الرياضي لكي تحقق العملية التعليمية أهدافها .

مشكلة البحث وأهميته :

إن المعرفة الرياضية والمعلومات المصاحبة للمتعلم أثناء أدائه الرياضي تساعد على فهم أساليب التعلم باعتبار أن المعرفة الرياضية ليست أمراً ثانوياً ولكنها من الشروط الهامة والأساسية لتعلم وإتقان أي مهارة حركية ، هذا يجعل من واجب المعلم والمربي النجاح أن يقوم بتوضيح الجانب المعرفي أثناء مواقف التعلم المختلفة .

فكلما ازداد إتقان المعارف النظرية الخاصة لكل نشاط رياضي وطرق تطبيقها كان المتعلم أقدر على تنمية وتطوير مستواه المعرفي و المهارى إلى أقصى درجة تبعاً لقدراته . (٤٦ : ٤٧) .

كما أن التقويم في التربية الرياضية لا يكتمل دون أن يستخدم الاختبارات المعرفية حيث أن التقويم والقياس يفيدنا كوسيلة لتحديد مدى النجاح الذي وصلنا إليه كعاملين في هذا المجال وذلك في سبيل تحقيق أهدافنا . (٦٩ : ٣٩) .

ويرى الباحث من خلال العرض السابق أن المعرفة الرياضية المرتبطة بنوع النشاط الرياضي قد يكون لها تأثير على الطالب فكلما زادت حصيلته من المعارف و المعلومات وإلمامه بتاريخ وبقانون و بالأدوات والأجهزة والعلوم المرتبطة بلعبته زادت ثقته أثناء التعلم و الممارسة مع أقرانه ويمكن اعتبار أن المعرفة الرياضية هي احدي مقومات النجاح الأساسية .

ومن خلال المسح المرجعي لاحظ الباحث قلة وجود اختبارات معرفية تقيس الجوانب المعرفية في رياضة الملاكمة رغم أهميتها الحيوية في معرفة مقدار الحاصل في هذه الرياضة كذلك فانه قد لا توجد وسيلة للحكم على مستوى الجوانب المعرفية في رياضة الملاكمة ذلك دعا الباحث إلى محاولة إيجاد وسيلة للحكم على تلك الجوانب للاستفادة منها في تحقيق أهداف العملية التعليمية وتقويمها ، كما أن عدم وصول الطالب للمستوى العلمي المطلوب قد ينجم عن قلة الفهم والمعرفة النظرية والتطبيقية لرياضة الملاكمة .

لذا فإن البحث هو محاولة جادة لتصميم اختبار معرفي في رياضة الملاكمة لطلاب كليات التربية الرياضية لمعرفة مستوى الجوانب المعرفية لديهم في رياضة الملاكمة .

وتتضح أهمية البحث في الدافع وراء هذا الاختبار وهو تقدير الجانب المعرفي كجانب حيوي في رياضة الملاكمة ومحاولة بناء اختبار معرفي يهدف إلي الإطلاع علي مقدار الحصائل في مجال رياضة الملاكمة من المعلومات والمعارف لدي طلاب كلية التربية الرياضية حتى يتسنى تقويم تلك الحصائل والعمل علي الارتقاء بالجانب المعرفي بما يعود علي عملية التعلم بالتقدم والتطور ، كما أن وجود هذا الاختبار قد يساعد في توفير أداة قياس لدي العديد من الجهات والقطاعات الرياضية كالاتحاد المصري للملاكمة ومراكز الشباب و الأندية وقد يفيد أيضا في عملية الانتقاء والتوجيه . كما تشير نتائج الدراسات السابقة إلي أن استخدام الاختبار المعرفي كمحك يعتمد عليه لقياس الجوانب النظرية والتطبيقية والذي سوف يساهم في الارتقاء بالعملية التعليمية في رياضة الملاكمة بطريقة علمية .

هدف البحث :

يهدف البحث إلي :

بناء اختبار معرفي لطلاب كلية التربية الرياضية في رياضة الملاكمة وذلك من خلال :

- ١- تصميم اختبار معرفي لقياس مستوي التحصيل للطلاب في النواحي المعرفية في رياضة الملاكمة .
- ٢- وضع مستويات معيارية للاستفادة منها في تحديد مستوي المعرفة في رياضة الملاكمة .

تساؤلات البحث :

في ضوء هدف البحث يضع الباحث التساؤلات الآتية :

- ١- هل الاختبار المعرفي المقترح يقيس الجوانب المعرفية لطلاب كليات التربية الرياضية في رياضة الملاكمة ؟
- ٢- هل المستويات المعيارية التي حددها الاختبار المقترح يمكن الاستفادة منها في تحديد مستوي المعرفة في رياضة الملاكمة ؟

مصطلحات البحث :

المعرفة knowledge

" هي مجموعة من المعاني والمعتقدات والأحكام والمفاهيم والتصورات الفكرية التي تتكون لدى الفرد نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة ". (٣٦ : ٤٠) .

المعرفة الرياضية sport knowledge

"هي مجموعة من المعلومات والمفاهيم والحقائق والقواعد و المبادئ النظرية المرتبطة بالنشاط الرياضي التي تتكون لدى الفرد نتيجة لمحاولاته المتعددة لفهم وممارسة الأنشطة الرياضية المختارة". (١٨ : ٦) .

الاختبار test

"هو مجموعة من الأسئلة والمشكلات أو التمرينات تعطي للفرد بهدف التعرف علي معارفه أو قدراته و استعداداته أو كفاءته". (٤٩ : ٥٦) .

الحصيلة outcome

"هي تغيرات تم الوصول إليها عن طريق العمليات التربوية". (٤٩ : ٦٥) .

الاختبار المعرفي cognitive test

"هو مجموعة من الأسئلة التي تأخذ أشكالا متعددة ومتباينة لبنائه و التي يتم من خلاله الحصول علي المعارف والمعلومات لدى الفرد لتحديد مستواه المعرفي". (١١ : ٢) .